

# أ.د. محمود ناصر الطيب

- الجامعة تنظر بتوازن إلى جميع قطاعاتها
- أقدر بشدة الإبداع والابتكار وإضافة الجديد الخلاق

يعشق عمله كطبيب، ويجد قمة الاستمتاع وغيابة الرضا عن النفس عند مداواة الام مريض، يقدر بشدة الإبداع والابتكار وإضافة الجديد (الخلاق).. إنه أ.د. محمود ناصر الطيب، أستاذ الطب الطبيعي والروماتيزم والتأهيل بكلية الطب بالجامعة والحاصل على جائزة جامعة عين شمس التقديرية لعام ٢٠١٣.



توليت العديد من المناصب القيادية كيف أسهمت في خدمة المجتمع الطبي بصفة خاصة وجامعة عين شمس بصفة عامة؟

بالنسبة للموظف عملت في الإدارة الجامعية منذ كنت مدرساً مساعداً، فعملت مديراً للعيادات الخارجية منذ كنت أستاذاً مساعداً، ثم نائباً لمدير مستشفى عين شمس التخصصي، ثم رئيساً للإدارة المركزية لمستشفيات جامعة عين شمس، ثم نائباً لرئيس جامعة عين شمس للدراسات العليا والبحوث، فرتيساً لجامعة حلوان.

وقد قمت خلال عملي في المناصب المختلفة في القطاع الطبي بالجامعة بتطوير المواقع والخدمات التي تقدم للمرضى والارتقاء بها، وكان تركيزي دائماً على الارتقاء بالموارد البشرية التي تعد العامل الرئيسي في تطوير أي عمل خدمي حتى تصدر ذلك لإنشائي لمركز التدريب وتطوير التعليم بمستشفيات الجامعة، بالإضافة إلى معامل المحاكاة الجراحية والأوعية الدموية والباطنة والمناظير المختلفة ومعامل الكمبيوتر والإنترنت.. وأصبح صرحاً متميزاً ليس للمستشفيات وكلية الطب فقط بل لجامعة عين شمس بأسرها.

وهي عملي ككاتب للدراسات العليا والبحوث في الجامعة بدأت العمل على وضع استراتيجية خمسية للقطاع.. وذلك من خلال إقامة المؤتمر الأول للبحث العلمي من أجل التنمية والذي شمل ٥٥ ورشة عمل تحضيرية وخمسين ورشة عمل أثناء المؤتمر لمختلف قطاعات الجامعة.

ماذا عن الإنجازات التي حققها قطاع الدراسات العليا والبحوث أثناء فترة عمل سيادتكم؟

من أهم الإنجازات تبني القطاع لبعض المشروعات البحثية في نطاق استراتيجية البحث العلمي لحل المشكلات والقضايا التي تواجه المجتمع، ووضع خطط بحثية على مستوى الكليات والأقسام، ونشر ثقافة أخلاقيات البحث العلمي، وإنشاء لجان أخلاقيات بجميع قطاعات الجامعة، ووضع اللوائح المنظمة لعملها، وتحفيز التميز في الأداء البحثي من خلال وضع النظام الجديد لجوائز البحوث الممتازة، وتحفيز النشر الدولي لما له

حصلتم على العديد من التكريات والجوائز، فماذا تمثل لكم جائزة الجامعة؟

لقد كرمتمني العديد من الجهات وخاصة نقابة الأطباء.. كالتببيب المثالي، ويوم أن عُينت رئيساً للإدارة المركزية، ونائباً لرئيس الجامعة، ورئيساً لجامعة حلوان.. وتكريات وجوائز أخرى عديدة وهي تكريبات أعتز بها جميعاً ولكن جائزة جامعة عين شمس تمثل لي شيئاً آخر ولها مذاق مختلف فهو تكريم واعترااف جامعي التي أنتمى إليها وأحبها بمجمل ما قدمت.. وحقيقة.. الجامعة هي التي تستحق التكريم، فهي البيت والمزلة وأسنادتي الذين تعلمت على أيديهم، هم الذين يستحقون التكريم..

في رأي سعادتكم.. ما هو المكان الذي لا يحظى باهتمام الجامعة، ويجب أن توجه إليه الأنظار والاهتمام والدعم؟

حقيقة.. إن الجامعة تنظر بتوازن إلى جميع كلياتها ولكن الجانب الأول بالاهتمام هو قطاع المستشفيات الذي يؤدي خدمة تعليمية وعلاجية لقطاع كبير من المواطنين، وأعضاء هيئة التدريس أيضاً، والعاملين والطلاب، وذلك خاصة في مستشفى عين شمس التخصصي الذي كان صرحاً طبياً وعلمياً فريداً في مصر منذ إنشائه، وبعد مرور ثلاثين عاماً على تشغيله، فإنه وجبت علينا صيانتته ورعايته وتطويره حتى يظل منارة طبية وعلمية.. كما أن قطاع المستشفيات الجامعية أيضاً وجب الاهتمام به ومتابعة أولوياته ومستوى أدائه.

كلمة توجهها لجامعة عين شمس؟

جامعتي الحبيبة.. لقد قضيت بك ٤٥ عاماً من عمري بين طالب وأستاذ وقيادي.. تعلمت منك الكثير.. ومعها بذلت وأعطيت لك لن أجزيك حنك.. وأتمنى لك طلاباً وعاملين وأعضاء هيئة تدريس دوام التقدم والرفق.. وأن يتولى أمرك دائماً من يعرف قيمتك.. ويفودك إلى موقعك الذي تستحقه.

وهفك الله دائماً يا جامعتي الحبيبة.

من أثر على ترتيب الجامعة عالمياً، حيث رفعت المكافأة للنشر حتى ٥٠ ألف جنيه، كما تم تكوين مجموعة عمل للعمل على تدويل جامعة عين شمس ورفع ترتيبها المحلي والإقليمي والعالمي.

ماذا عن الأعمال التي قدمتموها للحصول على الجائزة؟

نُعتي جائزة جامعة عين شمس التقديرية على مجمل الإنجاز بالجامعة ولخدمة المجتمع والدولة، ومما تقدم تبين بعض الأعمال التي قمت بها في جامعة عين شمس وعلى المستوى القومي، فلقد عملت أيضاً مستشاراً لوزير الصحة والسكان في الفترة من ٢٠٠٢ وحتى ٢٠٠٦، وقد كان تطوير الموارد البشرية العاملة بالقطاع الطبي هدفاً مهماً وأساسياً، حيث قمنا بافتتاح وتشغيل المعهد القومي للتدريب وإعداد أكثر من ١٠٠ برنامج تدريب فني وإداري شاركت فيه مجموعات كبيرة من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين على المستوى القومي والإقليمي والعالمي، وقد تم استخدام أحدث وسائل الاختبار للمدرسين والمتدربين في كل برنامج، كما قمت بتمثيل مصر في العديد من المؤتمرات العالمية، وخاصة اجتماعات منظمة الصحة العالمية، حيث تم اختياري رئيساً للجنة المراجعة الداخلية لعمل مكاتب المنظمة على مستوى العالم.